

سفيرات بما تستحق الخشخاش الرطب فانه يبرها في يوم واحد وحتى سيدي
لقد خلصت به من هذه العلة اكثر من العنقوس فكان هذا الظاهر ابي
الناس جميعا في يوم واحد فقط وكنت يومان الايام بعد ظهور لمرى بهذه
العلوم عند يحيى بن خالد وكانت له جارية نفيسة لم يكن لاحد مثلها جمالا
وكالا وادبا وعقلا وصانع توصف بها وكانت قد شربت دواء مهلا لعله
كانت بها ضعف عليها بالقيام ثم زاد عليها الى ان قامت عالم يكن من سبيل
مثلها الخلاص منه ولا شفاء ثم درعها مع ذلك التي حتى لم تقدر على العنقوس
ولا الكلام البتة فخرج الصانع الى يحيى بذلك فقال لي يا سيدي ما عندك
في ذلك فاشرت عليه بالماء البارد وصبه عليها الا اني لم ارها ولم اعرف
في ذلك من الشفا ولقطعه مثل ذلك فلم ينفعها شي بارد ولا طار الا اني كنت
معدتها بالمخ المحمي وغمرت رجليها فلما اراد الامر سألني ان اراها فزيت مينة
خاملة القوة جدا وكان معي من الاكسري شي فسقيتها منه وزنت حبتين
بسكجيني صرنا معدا ثلاث اواق والله وحتى سيدي لحدسرت
وجرى عن الجارية لانها عادت الى اكل ما كانت عليه في اقل من نصف ساعة
زمانية فالكب يحيى علي رجلي معبلا لهما فقلت له يا يحيى لا تفعل فسألني
فائدة الدواء فقلت له هذا ما معي منه فلم يفعل ثم انه اخذ في الرياضة
والدراسة للعلوم وامثال ذلك الى ان عرف شيئا كثيرا وكان ابنه جعفر
اذ كان منه واحد وكانت له خادما فاكلت زرينجا اصغروهي الاتعم معتاد
اوقية فيما ذكرت فلم اجدها ووجد ان لم اترك شيئا مما ينفع السموم الا ذكرتها
وعالجتها بها فسقيتها منه وزنت حبة بعسل وماء فواصل الى جوفها
حتى رجت به باسره وقامت على راسها الاول وهو ينفع جميع السموم
وينبغي ان يسقى منه جميعها وزنت حبة في الاشيا الباردة بالعسل وما
العسل وشرايه وما جرى مجراه وفي الاشيا الحارة بالباردة وليكن من
مياه

مياه العقول وامثال ذلك فاعرفه ولا يتجاوز وكنت يومها جاز من نوري
قاصدا وارسيد ي جعفر حتى انه عنه فاذا انا انسان قد انتفجها منه الاين
كله واضر حتى ساه كالسلق لا بالمثال واذا قدمت الزرقه منه في مواضع
فسالت عن حاله فقيل لرافعه نهسته الساعة فاصابه هذا فسقيته
وزنت حبتين بسدة في سقيه بما بارد فقط لا تخفت ان يتلف سرعان الله
المظيم لقد رايت لونه الاضفر الازرق وقد حالما كان عليه الى لوب
بدنه ثم اضربت تلك المنخبة حتى لم يبق منها شي البتة ونكلم فلم فانفر
سالم الاعله به وقد كان الراجب ان يسقى بالعسل وما جرى مجراه ويطلع
في الزبيب والبندق وما يحيى حتى لكن الامر اجمل من ذلك فذهب الله
بذلك نفسه له سرعا وقد امتحنته في جميع ضرب الهوم بوزن حبه
حبه الا في الاضفر فانه لا ينفعه الا وزنت حبتين وبي اقا صيحي في ذلك
كثيرة ليس من العدل تكلمنا اياها في هذه الرسايل مع صنفها لكن
ينبغي ان يبادر الى الحافى بسرعة ان شاء الله واما تزف الدم من الحرجات
والدواخس ودم المواضع المتكسر وعلاج القزح والام والكروان وحرق
النار والتنج وجميع ضرب الطواعين والاكلة والحمة العارضة للكثير من
الناس والنار العارضي والتملة والجاورسية والنائل والتنفط والعلة
المعرفة بالبلخية والحرجات والدمامل والسلم والتخارير والسرطان
والد العيامنة والاورام الباردة والحارة والماء الاضفر والسقاف في
جميع الاعضاء والكصف والشرا والحكة والجرب والحزام خاصة والبعض
ايضا والرهق والقوبا والكف وجميع ضرب هذه العلل واصلاح فساد
الالوان حتى ترجع الى احوالها الطبيعية وجميع اصناف السعفة
فان هذا الدواء العظيم الخطير ينفع منها كلها على ما فيها من مقابلة
ومماثلة فينبغي ان يراصد العلل فاما في الراس والاذن والحلق